فلسطين تطالب مجلس الأمن بوقف الاستيطان.. واقتحامات للأقصى

احتجاج فلسطيني خلال توغل قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة رام الله بالضفة الغربية أمس الأول (أ.ف.ب)

أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية مخطط سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإقامة مستوطنة جديدة على أراضي الفلسطينيين جنوب بيت لحم بالضفة الغربية والذي يؤدي إلى تطويقها بجدار استيطاني من جميع الجهات مطالبة مجلس الأمن الدولي بالتدخل الفوري لوقف الاستيطان.

وأوضحت الخارجية في بيان أمس نقلته وكالة وفا الفلسطينية للأنباء أن سلطات الاحتلال تعمل على خلق وقائع جديدة على الأرض من خلال المخطط الاستيطاني الخطير جنوب بيت لحم وعمليات التوسع الاستيطاني في منطقة الأغوار وشق الطرق الاستيطانية الضخمة في مناطق مختلفة من الضفة الغربية بهدف ربط المستوطنات ببعضها وتحويلها إلى تجمع واحد ما يؤدي إلى القضاء نهائياً على أي فرصة لتحقيق السلام.

وطالبت الخارجية مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته والتدخل الفوري لوقف مخططات الاحتلال الاستيطانية.

في سياق متصل جددت وزارة الخارجية الفلسطينية مطالبتها المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وأشارت الخارجية في بيان أمس نقلته وكالة وفا إلى أن اعتداءات المستوطنين وإرهابهم ضد الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم تضاعفت ٣ مرات خلال العام المنصرم مقارنة مع الأعوام السابقة بدعم من سلطات الاحتلال التي تعمل على توسيع المستوطنات على حساب الأراضي الفلسطينية.

وطالبت الخارجية المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والمحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيق رسمي في جرائم الاحتلال والمستوطنين والعمل على وقفها.

هذا وأعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن مخطط جديد لإقامة مستوطنة جديدة على أراضي الفلسطينيين في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن المخطط يهدف لإقامة مستوطنة جديدة على مساحة ١٢٠٠ دونم صادرتها سلطات الاحتلال الشهر الماضي جنوب بيت لحم موضحة أن هذه المستوطنة ستربط بين بؤر المستوطنات المحيطة بالمدينة لتحاصرها من جميع الجهات.

كما توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس في أراضي الفلسطينيين في بيت لاهيا شمال غرب قطاع غزة.

وذكرت وكالة معاً الفلسطينية للأنباء أن قوات الاحتلال ترافقها جرافات عسكرية توغلت في المنطقة وقامت بأعمال تجريف لأراضي الفلسطينيين.

وأطلقت قوات الاحتلال النار باتجاه أراضي الفلسطينيين الزراعية شرق بلدة القرارة جنوب القطاع دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

من جهة أخرى قال جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس إنه اعتقل فلسطينياً متهماً بالمسؤولية عن قتل اثنين من جنوده الشهر الماضي بالقرب من رام الله خلال مداهمته قرية أبو شيخدم في الضفة الغربية.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن المعتقل هو عاصم البرغوثي الذي أمضى في المعتقلات الإسرائيلية ١١ عاماً حتى الإفراج عنه قبل أقل من عام. وقالت قوات الاحتلال الشهر الماضي إنها قتلت صالح البرغوثي شقيق عاصم بحجة مشاركته في عملية إطلاق نار أدت إلى إصابة سبعة مستوطنين عند مستوطنة عوفرا شمال شرق مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وقتل مقاوم فلسطيني قالت إسرائيل لاحقاً إنه عاصم البرغوثي جنديين للاحتلال يحرسان مستوطنة جفعات أساف القريبة من رام الله في كانون الأول وذلك بعدما قتلت القوات الإسرائيلية عضوين مطلوبين من حركة (حماس) كانا نفذا هجمات سابقة.

وتمكن المقاوم من الانسحاب وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات مداهمة لمدينتي رام الله والبيرة منذ وقوع العملية كان آخرها يوم الإثنين.

ومنذ مقتل الجنديين بالقرب من رام الله في عملية بطولية تعتقل إسرائيل عمر البرغوثي (٦٦ عاما) والد عاصم القيادي في حركة حماس الذي أمضى ما مجموعه ٢٨ عاماً في المعتقلات الإسرائيلية.

وقالت حماس لاحقاً في بيان: «إن احتفاء الكيان الصهيوني الكبير باعتقال المقاوم عاصم البرغوثي، ليعبّر عن حاجته لانتصارات وهمية يسوقها على شعبها، مخفياً إخفاقه في توفير الأمن لجنوده ومستوطنيه ومشاريعه في الضفة الغربية».

وحيت الحركة في بيانها «عائلة الأخ المجاهد الكبير عمر البرغوثي مخرجة القادة والمجاهدين، والتي قدمت الغالي والنفيس في سبيل مقاومة الاحتلال، حتى غدت شامة فخر وعز لكل فلسطين».

وقال نادي الأسير الفلسطيني أمس إن «سلطات الاحتلال نقلت الأسير عاصم البرغوثي (٣٣ عاماً) إلى مركز تحقيق «المسكوبية»، وأصدرت أمراً يقضي بمنعه من لقاء المحامي».

وأضاف النادي في بيان: «مددت المحكمة العسكرية التابعة للاحتلال في «عوفر» اعتقال والده الأسير عمر البرغوثي (٦٦ عاماً) لمدة ٧٢ ساعة إضافية تمهيداً لتحويله إلى الاعتقال الإداري».

وأوضح النادي أن شقيقي عاصم رهن الاعتقال إضافة إلى ما يقارب ٤٠ شخصاً من بلدته كوبر منذ تنفيذ عملية قتل الجنديين الإسرائيليين الشهر الماضي.

في هذه الأثناء جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا طقوساً استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وكالات

زيارة سرية لمسؤول إسرائيلي إلى الإمارات

استكمالاً لمسلسل التطبيع الإسرائيلي الخليجي الذي بدأ مع السعودية، وانتشر إلى باقي الدول الخليجية، كشف إعلام العدو الإسرائيلي عن زيارة سرية لرئيس حزب العمل الإسرائيلي آفي غباي مطلع كانون الأول الماضي إلى الإمارات على متن رحلة تجارية، التقى خلالها كبار المسؤولين في أبو ظبي.

وحسب القناة العاشرة الإسرائيلية، فإن غباي التقى خلال الزيارة ثلاثة مسؤولين إماراتيين بمستوى وزير أو أعلى، وبحث معهم «الصراع الإسرائيلي الفلسطيني»، وخطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام المعروفة بـ«صفقة القرن»، و«التهديد الإقليمي المتمثل في إيران» والوضع السياسي في كيان الاحتلال.

وأضافت القناة: إن وسيطاً مغربياً نسق الزيارة التي جرت بين ٢ و٤ كانون الأول، وإن الأمن الإماراتي هو من تولى حماية غباي خلال إقامته في البلاد. وحسب المصدر، فإن غباي فور عودته إلى «إسرائيل» أطلع رئيس الموساد يوسي كوهين على نتائج محادثاته، على حين رفض مكتب رئيس أكبر أحزاب المعارضة الإسرائيلية التعليق على هذه الأنباء. وكانت الإمارات قد استضافت وزيرين للاحتلال الإسرائيلي في نهاية تشرين الأول الماضي.

وكالات

حصاد دمشق لموسم تناقضات لـ«ما بعد» الأميركي

سامر علي ضاحي

بعد الفوضى التي خلقها إعلان البيت الأبيض في الولايات المتحدة الأميركية عن بدء انسحابه من سورية فإن الأفرقاء المعنيين بوضع وترتيبات شمال وشمال شرق سورية باتوا في حالة صدام حقيقي بين تنفيذ رغبات الولايات المتحدة بخروج آمن ومستقر لقواتها من سورية من جهة، وترتيبات أمنية مرتبطة بهم كأفرقاء من جهة ثانية، وصراعات نفوذ تعصف بينهم أيضاً من جهة ثالثة.

وإذا كانت السنوات الماضية تضمنت استقراراً نسبياً لمناطق شرق سورية بموجب تفاهمات أميركية روسية تشمل القوس الممتد من التنف على حدود العراق وحتى منبج القريبة من حدود تركيا، إلا أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان استطاع خرقها بانتزاع اعتراف من نظيره الأميركي دونالد ترامب بدور تركي وريث لأميركا بزعم مكافحة تنظيم داعش الإرهابي في سورية، إلا أن البيروقراطية الأميركية بالمقابل استفاقت بسرعة ووجهت رسالة شديدة اللهجة إلى أردوغان بضرورة عدم المس بحليفتها «قوات سورية الديمقراطية– قسد» ولعل هذا الهدف نفسه هو من أعاق تقدم التفاوض بين الحكومة السورية و«قسد» حول تسليم مناطق سيطرتها للجيش السوري في مقدمتها منبج بريف حلب، التي لم يدخل الجيش إلى قلب مدينتها حتى اليوم، رغم حديث عن وساطة مصرية وإماراتية بين دمشق و«قسد» وحديث عن زيارة أمنيين من البلدين إلى سورية ولقائهما الطرفين.

ويبدو أن فترة «ما بعد» إعلان الخروج الأميركي تشهد تعقيدات متصاعدة، فالأميركي يريد ترتيبات مشتركة وتقسيم المناطق التي يحتلها حالياً بين الأطراف الإقليمية ولذا قد يكون المبعوث الأميركي إلى كل من سورية و«التحالف الدولي» جيمس جيفري قد حمل معه خريطة جاهزة لتلك المناطق خلال الزيارة التي قام بها مؤخراً إلى تركيا مع مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون تتضمن تقسيم نفوذ شرق الفرات بين الجميع، ولكن من الأكيد أن النظام التركي لم يرق له مثل هذا التراجع عن مواقف ترامب نفسه الشهر الماضي، وهو غير راغب بزيادة الانغماس في المستنقع السوري في ظل احتلاله أراضي تمتد من منبج في الشمال وحتى ريف اللاذقية الشمالي، ويهمه اليوم تأمين شريطه الحدودي من تدفق آلاف الإرهابيين العائدين إلى بلاده، بعدما سهل دخولهم إلى سورية من جهة، ويخاف أيضاً من مجموعات كردية غير منضبطة تنقل ساحاتها إلى الداخل التركي من جهة أخرى، ولذلك كان رده على بولتون بأنه لا يحارب الكرد في سورية إنما يحارب الإرهابيين.

ومع الحديث عن خطة روسية تتضمن انتشاراً كاملاً للجيش العربي السوري على كامل الخطوط الحدودية ومراكز المدن برفقة شرطة عسكرية روسية على أن تتحول «قسد» إلى شرطة محلية في المناطق ذات الغالبية الكردية، فإن مثل هذا الطرح، إن كان جدياً، لا يبدو مقبولاً من دمشق، وهي التي سبق وجربت «قسد» في الحسكة ولذلك لا يبدو أن المساعي التوفيقية حتى اليوم نجحت بصياغة تفاهم يؤدي إلى دخول الجيش السوري إلى مدينة منبج أيضاً.

هنا جاء الإعلان الأميركي بالتمهل وعدم الاستعجال في الانسحاب حرصاً على الحليف الكردي رغم أن واشنطن قد تقبل بالخطة الروسية بما يسمح لـ«قسد» بالبقاء، فرأى التركي أن هذه الطعنة الأميركية ليست بالقليلة ومن شأنها أن تفقده نفوذاً كان من الممكن أن يحققه فيما لو استلم الحدود مع سورية من الجانبين، إضافة لما يعنيه استمرار «قسد» من تواصل التهديد ضد تركيا، ويبدو أن هذه الخلافات ستؤجل أيضاً موعد الانسحاب الأميركي، بانتظار أن يخرج دخان أبيض من مطبخ التفاهمات الإقليمية الدولية بما لا يخل بتوازن القوى في سورية حالياً في ظل الرغبة الأميركية الملحة بانتظار إنجاز ما تحلم بتحقيقه من تقدم في «لجنة صياغة الدستور» عبر مسار جنيف الذي تضعه تحت ناظريها.

في المقابل تضع الطموحات الأميركية المفاوض الروسي أمام تحد كبير بين الحفاظ على «قسد» من جهة، ومراعاة مصالح حليفهم التركي من جهة أخرى لاسيما بما يتعلق بـ«قسد» ، إضافة لمواقف أردوغان نفسه، من مسائل الحدود وانتشار ميليشيات موالية له قرب حدوده الجنوبية، وعدم السماح بدور إماراتي سعودي متنام في التفاوض مع «قسد» قرب حدوده في ظل التوتر التركي الخليجي.

ومع حفاظ أميركا على أولويتها بمحاربة إيران وهو ما يستدل عليه بانطلاق أي زيارة تخص سورية من «إسرائيل»، فإن النجاحات الروسية بجذب الألمان والفرنسيين نسبياً نحو «مسار أستانا» والانفتاح العربي المتسارع على دمشق من شأنه أن يزيد الضغوط على أردوغان لتقديم تنازلات.

وفي المجمل تكون دمشق التي عهدت تاريخياً اللعب على التناقضات الدولية والإقليمية هي الرابح الأكبر وبشكل غير مباشر تبدو مصلحتها اليوم وأنقرة وروسيا واحدة بانتشار كامل للجيش في الشرق، مع الأنباء التي تتحدث عن قرب استعادة الطريق الدولي حلب دمشق في مناطق يسيطر عليها الاحتلال التركي حالياً، وعدو الأمس قد يتحول فجأة لصديق اليوم، ولنا في المواقف السعودية الأخيرة خير دليل، فيكون منجل الفلاح السوري قد حصد كل القمح من حقل التناقضات التي خلقها الإعلان الأميركي بالانسحاب.

طالبان تلغي محادثات السلام مع مسؤولين أميركيين في قطر

قالت حركة طالبان أمس الثلاثاء إنها ألغت محادثات سلام مقررة مع مسؤولين أميركيين هذا الأسبوع في قطر بسبب خلافات بشأن جدول الأعمال.

وقال أعضاء كبار من طالبان متمركزون في أفغانستان لرويترز: «اتفق الجانبان على عدم اللقاء في قطر».

وكان مسؤولون كبار من طالبان قالوا في وقت سابق إن من المقرر أن تبدأ المحادثات التي تستمر يومين في قطر اليوم الأربعاء.

وكانت حركة طالبان قد رفضت طلبات عديدة من قوى إقليمية بالسماح لمسؤولين أفغان بالمشاركة في المحادثات قائلة إن الولايات المتحدة هي خصمها الرئيسي في الحرب الدائرة منذ ١٧ عاماً وإن كابول ما هي إلا نظام دمية.

ورفضت الحركة الاجتماع مع مسؤولين أميركيين بالسعودية هذا الأسبوع لإصرار الرياض على حضور ممثلين للحكومة الأفغانية.

وستكون هذه رابع جولة في سلسلة من المحادثات بين قيادات في طالبان والمبعوث الأميركي الخاص زلماي خليل زاد.

وكالات

بدء النظر في قضية مقتل السفير الروسي في تركيا

روسيا تزوّد صواريخ «كاليبر» المجنحة برؤوس نووية

كشف مصدر في المجمع الصناعي الدفاعي الروسي، أن العمل جار في الوقت الراهن على تطوير أحدث نماذج من صواريخ «كاليبر» المجنحة بمداها الذي يصل إلى أكثر من ٤,٥ آلاف كيلومتر.

وأشار المصدر، إلى أن الصواريخ الجديدة ستتزود بها القوات البحرية الروسية وسيتم تركيبها على السفن والغواصات، وأضاف أن النماذج الجديدة من الصواريخ لا تزال قيد التصميم وأنها تتجاوز في حجمها وسرعتها ومداها صواريخ «كاليبر» المستخدمة الآن.

صواريخ «كاليبر» مخصصة لتدمير المنشآت البرية وستكون النماذج الجديدة منها قادرة على حمل رؤوس نووية ومن المتوقع أن تدخل الخدمة عام ٢٠٢٧.

وتملك البحرية الروسية في الوقت الراهن، صواريخ كاليبر من مختلف الفئات والنماذج، مخصصة للاستخدام من السفن والغواصات، ومركبة على الفرقاطات والطرادات والغواصات الذرية والعادية، وأظهرت فعاليتها ودقتها في استهداف مواقع الإرهابيين في سورية، منطلقة من مياه روسيا والمتوسط.

وفي سياق منفصل عقدت في أنقرة أمس الثلاثاء جلسة الاستماع الأولى في قضية اغتيال السفير الروسي لدى تركيا أندريه كارلوف في كانون الأول ٢٠١٦.

ونقلت وكالة «تاس» عن مصدر قضائي أن بعض المتهمين متوارون خارج تركيا، ولن يمثلوا أمام المحكمة خلال جلسة أمس. وبلغ عدد المعتقلين على ذمة القضية ١٨ شخصاً، ٤ منهم محبوسون ويدلون بإفاداتهم في الجلسة عبر اتصال مرئي.

وفي وقت سابق، أحالت النيابة العامة التركية ملف اغتيال كارلوف للقضاء، وتضمنت لائحة الاتهام أسماء ٢٨ شخصاً، بينهم رجل الدين التركي المعارض فتح الله غولن، والموظف الحكومي السابق شاهين سوغوت، الذي يعتقد أنه هو من أعطى منفذ الجريمة أمر قتل السفير.

روسيا اليوم– تاس

كيم في بكين لثلاثة أيام قبيل لقائه المحتمل مع ترامب

وصل الزعيم الكوري الديمقراطي كيم جونغ أون أمس الثلاثاء إلى بكين في زيارة غير معلنة لإجراء محادثات مع الرئيس الصيني شي جينبينغ فيما تجري التحضيرات لقمة ثانية محتملة مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وأعلنت وسائل إعلام كورية وصينية عن زيارة كيم جونغ–أون للصين تصحبه فيها عقيلته ووفد من المسؤولين بين الـ٧ والـ١٠ من الشهر الجاري تلبية لدعوة من الرئيس الصيني شي جين بينغ.

وذكرت وكالة أنباء الصين «شينخوا» عن الدائرة الدولية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، أن زيارة كيم ستستمر حتى الـ١٠ من الشهر الجاري.

وأكدت وسائل إعلام كورية جنوبية أن كيم الذي انطلق على متن القطار الإثنين، يزمع في الصين عقد رابع قمة مع نظيره الصيني شي.

ومن المتوقع أن يجتمع كيم مجدداً مع رئيسي الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في المستقبل القريب، وربما تكون زيارته الجديدة إلى الصين تحركاً محتملاً في إطار التحضير لهذه الاجتماعات ضمن مساعي التطبيع بين الكوريتين، وبيونغ يانغ وواشنطن.

والصين أهم حليف اقتصادي ودبلوماسي لكوريا الديمقراطية رغم تحفظها على برامج بيونغ يانغ النووية والصاروخية، ولعبت دوراً مهماً في القمة التاريخية التي جمعت ترامب وكيم في سنغافورة في حزيران الماضي.

وكان كيم قام بثلاث زيارات إلى الصين العام الماضي وبحث خلالها مع القيادة الصينية العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل إحلال الأمن والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.

وتعتبر الصين وروسيا أن الأمم المتحدة يجب أن تنظر في رفع هذه العقوبات، لكن ترامب أعلن الأحد أنها ستبقى قائمة طالما لم يتم تحقيق نتائج «ايجابية جدا» حول نزع الأسلحة النووية

روسيا اليوم – ا ف ب– سانا

إيران لا تربط تجارتها الخارجية بآلية الاتحاد الأوروبي المالية

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن طهران لن تنتظر الآلية المالية التي اقترحها الاتحاد الأوروبي لمواصلة التجارة مع إيران بعيداً عن العقوبات الأميركية التي أطلق عليها «سي بي في» وأنها ستتعاون مع شركائها التقليديين في هذا المجال.

ونقلت وكالة «أرنا» عن ظريف قوله بعد لقائه وزير النقل الهندي نيتين جادكاري في نيودلهي أمس «في الوقت الذي نواصل فيه العمل مع شركائنا الأوروبيين بشأن الآلية المالية فإننا لا ننتظر تلك الآلية ونحن نعمل مع شركائنا التقليديين مثل الهند والصين وروسيا»، مشيراً إلى أن الأوروبيين حاولوا لكن لم يتمكنوا من التقدم إلى المدى الذي كانت بلاده تتوقعه بهذا الخصوص.

وأشار ظريف إلى أنه بحث مع الوزير الهندي العلاقات الثنائية وسبل تطوير الروابط الاقتصادية بين البلدين وخاصة في مجالات النقل والملاحة البحرية وكذلك التعاون بشأن ميناء جابهار الواقع جنوب شرق إيران، مؤكداً استعداد إيران للتفاوض مع الهند للبدء في استثمار الميناء بما في ذلك بمجال البتروكيماويات.

بدوره وصف جادكاري المباحثات بالمفيدة وأنها ستحل الكثير من القضايا، مشيراً إلى أن الهند ستبدأ بتشغيل ميناء جابهار بالكامل في أقرب وقت ممكن وأن التسهيلات المالية جاهزة بخصوص ذلك.

وأشار إلى أن الحكومة الهندية سمحت للبنك الإيراني بإنشاء فرع له في بومباي لمدة ثلاثة أشهر لتسهيل تبادل الموارد المالية.

يذكر أن مايا كوسيانسيتش المتحدثة باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغيريني قالت أمس: إن «العمل جار لإنشاء آلية محددة للتجارة مع إيران» مضيفة.. أنه «سيتم خلال الأسابيع المقبلة الانتهاء من هذه الآلية».

سانا

أكثر من ٣٩ ألف قتيل وجريح يمني ضحايا العدوان السعودي

جانب من الدمار الذي خلفه طيران العدوان السعودي بالقرب من مطار صنعاء الدولي (عن الإنترنت – أرشيف)

أعلنت حكومة الإنقاذ الوطنية اليمنية أن عدد ضحايا العدوان السعودي المتواصل على اليمن منذ آذار ٢٠١٥ تجاوز الـ٣٩ ألف قتيل وجريح مدني يمني.

وقال المتحدث باسم الحكومة وزير الإعلام اليمني ضيف الله الشامي في مؤتمر صحفي: «بلغ عدد الشهداء المدنيين منذ بداية العدوان وحتى نهاية العام المنصرم ١٥,٣٥٩ على حين أصيب ٢٤,١٢١ شخصاً» لافتاً إلى أن أكثر من ١٧,٦٠٧ مرضى توفوا جراء منعهم من السفر للعلاج في الخارج وإغلاق مطار صنعاء الدولي.

وبيّن الشامي أن أكثر من ٢٢ مليون يمني بحاجة إلى مساعدات إنسانية مختلفة نتيجة الكارثة التي خلفها العدوان وأن أكثر من أحد عشر مليون شخص يحتاجون إلى غذاء وصحة وسبعة ملايين و٥٠٠ ألف شخص في حاجة ماسة إلى مساعدات التغذية الصحية فيما يعاني أكثر من ثلاثة ملايين شخص سوء التغذية.

وأوضح الشامي أن الحصار الشامل الذي يفرضه تحالف آل سعود تسبب في منع الصيادين من مزاولة الصيد في المياه اليمنية واستهدافهم وقتل عدد كبير منهم، إضافة إلى تأخير عدد من المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني في تقديم المواد الغذائية والدوائية وغيرها للنازحين والمضيفين وتوقف الإيرادات العامة للدولة من صادرات نفطية وغازية وضريبية وجمركية وغيرها وانخفاض العملة الوطنية وزيادة نسبة التضخم وارتفاع أسعار السلع التي أثرت في معيشة المواطنين.

وطالب الشامي بوقف العدوان السعودي ورفع الحصار الجوي والبحري والبري على اليمن وضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه الوضع الإنساني الكارثي المتدهور في اليمن.

إلى ذلك أكد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع أن العدوان السعودي على اليمن واصل خروقاته لوقف إطلاق النار في الحديدة وارتكب ٢٦٣ خرقاً خلال يوم واحد.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية سبأ عن العميد سريع قوله: إن مرتزقة العدوان أطلقوا ٢١٥ قذيفة مدفعية و١٢ صاروخاً باتجاه مزارع المواطنين والأحياء السكنية ومواقع الجيش واللجان الشعبية منها ٢٠٠ قذيفة و١٢ صاروخ كاتيوشا باتجاه قرية الزعفران في كيلو ١٦ وقذيفة مدفعية باتجاه مدينة الشعب.

وأشار إلى أن المرتزقة واصلوا إطلاق النار بشكل مكثف باتجاه مدينة الشعب ومن جنوب المطار باتجاه كيلو ١٦ ومن مواقعهم في الجريبة وجنوب غرب كمران وتمشيط من غرب وجنوب الكوعي ومن غرب وشمال الأمنية ومن شرق قرية الخباتية ومن جنوب الكوعي ومن شمال غرب الشجن بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران الحربي والاستطلاعي فوق سماء مدينة الحديدة والمديريات.

وأضاف سريع: إن «طيران العدوان شن ٢٩ غارة منها ثلاث على كتاف وغارة على الخليفين وثلاث غارات على باقم وغارة على كهلان في محافظة صعدة وغارتان على نهم وست غارات على جربان بسنحان وغارة على بني بهلول في محافظة صنعاء».

إلى ذلك قتل وأصيب عدد من مرتزقة العدوان السعودي أمس في انفجار عبوتين ناسفتين في محافظة البيضاء اليمنية.

وقال مصدر عسكري لموقع المسيرة نت اليمني: «إن عبوتين ناسفتين انفجرتا بمجموعة من مرتزقة العدوان السعودي في جبهة قانية في البيضاء ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم».

وكان عدد من المرتزقة قتلوا وأصيب آخرون إثر كسر زحفين واسعين لهم على أحد مواقع الجيش اليمني واللجان الشعبية وبكمائن لوحدة الهندسة في جبهة قانية في محافظة البيضاء.

هذا ويبحث مجلس الأمن الدولي اليوم الوضع في اليمن ويستمع خلال الجلسة إلى تقرير المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث حول تطبيق اتفاق أستوكهولم والمساعي لإنهاء معاناة الشعب اليمني جراء عدوان التحالف السعودي على هذا البلد.

وكالات